

غريب الحديث لابن قتيبة

آخر ليُستَ في هذه الألفاظ وقوله هل رأيت المصْبَغَاءَ شبه نبات لحومهم بعد احْتِراقها بنبات الطِّبَّاقَةِ من النبات حين تطلع وذلك أنها حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من أعاليها أخضر وما يلي الظلّ أبيض والأصْبَغُ من الدواب الذي أبيض ناصيته ومن المَعْرَی التي أبيض طرف ذَنَبِها ويوضح هذا حديث آخر يرويه عطاء بن بشار عن أبي سعيد الخُدْري أن رسول الله ﷺ قال " فينبتون كما تنبت الحبّة في حَمِيل السَّيْل " ألم تروها ما يلي الظلّ منها أصفر أو أبيض وما يلي الشمس منها أخضر وإذا كانت كذلك فهي مصْبَغَاء . والتَّغَارِيزُ يقال هو ما حُوِّلَ من فَسِيل النَّخْل وغيره سُمِّيَ بذلك لأنَّه يُحَوَّلُ فيَغْرَز وهو التَّغْرِيز والتَّذْنِيبُ قال الشاعر [من الرجز] ... صَحْرَاءَ لَمْ يَنْذِبتُ بها تَذْنِيبُ

ومثله في التقدير التَّنَاوِيرُ جَمْعُ تَنْوِيرٍ وهي نَوْرُ الشَّجَرِ قال عَدِيّ بن زيد [من الخفيف] ... ومجود قد اسْجَهَرَ تَنْوِيرُ ... كَلَوْنَ الْعُهُونَ فِي الْأَعْلَاقِ اسْجَهَرَ ظَهَرَ وَانْبَسَطَ وَالتَّعَارِيرُ الثَّالِيلُ واحداً ثُعُورُ وَالتَّعَارِيرُ أيضاً حمل الطِّبَّاقَاتِ